من وصايا أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

حيدر قاسم علي

٩
٥
٦٨
المختصة

www.haydarya.com

من وصايا

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام

جمع وتقديم

حيدر قاسم علي

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

وصايا ..
امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام

طبع بموجب الموافقة المرقمه ٧٦٥ والمورخه في ١٩٨٩/٦/٤

الطبعة الاولى

١٠,٠٠٠ عشره الاف نسخة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ..

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الميامين ائمة الهدى ومصابيح الدين ..

لهذه وصايا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، وهي وصايا قيمة تكشف بلاغة الكلمات وابداع المعاني لحياة الزهد والتقوى والورع وادخلاده الفاضلة التي عاشها الخلفاء الراشدون ، وانها لجديرة بان نقتطف من بعض عيونه تلك النفحات الشذية الطيبة لتكون لنا قبساً من نور.

والله ولي التوفيق

من وصية له في الحث على العلم

أيُّها النّاسُ إعلموا أنّ كمالَ الدينِ طلبُ العلمِ والعملُ بهِ وأنّ طلبَ العلمِ أوجبُ عليكمْ منْ طلبِ المالِ، إنّ المالَ مقسومٌ بينكمْ مضمونٌ لكمْ، قد قسمهُ عادلٌ بينكمْ وضمنهُ وسيفي لكمْ بهِ، والعلمُ مخزونٌ عليكمْ عندَ أهلهِ قدْ أمرتم بطلبهِ منهمْ فاطلبوهُ، وإعلموا أنّ كثرةَ المالِ مفسدةٌ للدينِ، مُقساةٌ للقلوبِ، وأنّ كثرةَ العلمِ والعملَ بهِ مصلحةٌ للدينِ سببٌ الى الجنّةِ، والنفقاتُ تنقصُ المالَ والعلمُ يزكو على انفاقهِ، وإنفاقهُ بثهُ الى حفظتهِ ورواتهِ واعلموا أنّ صحبةَ العالمِ وإتباعهُ دينٌ يدانُ اللهُ بهِ، وطاعتهُ مكسبةٌ للحسناتِ ممحاةٌ للسيئاتِ وذخيرةٌ للمؤمنينَ ورفعةٌ في حياتهمْ وجميلُ الأحدوثةِ عنهمْ بعدَ موتهمْ، وأنّ العلمَ ذو فضائلَ كثيرةٍ، فرأسهُ التواضعُ

وَعَيْنُهُ البَرَاءَةُ مِنَ الحَسَدِ، وَأُذُنُهُ الفَهْمُ وَلِسَانُهُ الصِدقُ وَحِفْظُهُ الفَحْصُ، وَقَلْبُهُ حُسْنُ النِيَّةِ وَعَقْلُهُ مَعرِفَةُ الأَسْبَابِ بِالأُمُورِ، وَيَدَاهُ الرَحْمَةُ وَهِمَّتُهُ السَلَامَةُ وَرِجْلُهُ زِيَارَةُ العُلَمَاءِ، وَحِكْمَتُهُ الوَرَعُ وَمُسْتَقَرُّهُ النَجَاةُ وَقَائِدُهُ العَافِيَةُ وَمَرْكَبُهُ الوَفَاءُ وَسِلَاحُهُ لِينُ الكَلَامِ وَسَيْفُهُ الرِّضَا، وَقَوْسُهُ المُدَارَاةُ وَجَلِيسُهُ مُحَاوَرَةُ العُلَمَاءِ وَمَالُهُ الأَدَبُ وَذَخِيرَتُهُ إِجْتِنَابُ الذُنُوبِ وَزَادُهُ المَعْرُوفُ وَمَأْوَاهُ المُوَادَعَةُ وَدَلِيلُهُ الهُدَىٰ وَرَفِيقُهُ صُحْبَةُ الأَخْيَارِ.

من وصيته عليه السلام

في الحث على التقوى والزهد

أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللهِ فَإِنَّهَا غِبْطَةُ لِطَالِبِ الرَاجِي

وَثِقَةُ الهَارِبِ اللاَّجِي وَاستَشعِرُوا التَّقوىٰ شِعَاراً بَاطِناً
وَاذكُرُوا اللهَ ذِكراً خَالِصاً تَحيَوا بِهِ أَفضَلَ الحَيَاةِ
وَتَسلُكُوا بِهِ طَرِيقَ النَّجَاةِ ، أَنظُرُوا فِي الدُّنيَا نَظَرَ الزَّاهِدِ
المُفَارِقِ لَهَا فَانَّهَا تُزِيلُ الثَّاوِيَ السَّاكِنَ وَتَفجَعُ المُتَرَفَ
الآمِنَ لا يُرجَىٰ مِنهَا مَا تَوَلَّىٰ فَأَدبَرَ وَلا يُدرِي مَا هُوَ آتٍ
فَيُنتَظَرُ ، وَصَلَ البَلاءُ مِنهَا بِالرَّخَاءِ وَالبَقَاءُ مِنهَا الَى الفَنَاءِ
فَسُرُورُهَا مَشُوبٌ بِالحَزَنِ ، وَالبَقَاءُ فِيهَا الَى الضَّعفِ وَالوَهَنِ
فَهِيَ كَرَوضَةٍ إِعلَم مَرعَاهَا وَاعجَبتْ مَن يَرَاهَا عَذبٌ شُربُهَا
طَيِّبٌ تُربُهَا ، تَمِجُّ عُرُوقُهَا الثَّرَىٰ وَتَنظِفُ فُرُوعُهَا النَّدَىٰ
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ العُشْبُ إِبَانَهُ وَاستَوَىٰ بَنَانُهُ هَاجَتْ رِيحٌ
تَحْتَ الوَرَقِ وَتَفَرَّقَ مَا إِلتَفَّ فَأَصبَحَتْ كَمَا قَالَ
اللهُ تَعَالَىٰ ـ هَشِيمًا تَذرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِراً أَنظُرُوا فِي الدُّنيَا فِي كَثرَةِ مَا يُعجِبُكُم وَقِلَّةِ مَا
يَنفَعُكُم .

من وصيته ، عليه السلام ،

في مكارم الاخلاق

أُوصِيكُمْ بِالخَشْيَةِ مِنَ اللهِ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ، وَالعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَالإِكْتِسَابِ فِي الفَقْرِ وَالغِنَىٰ، وَأَنْ تَصِلُوا مَنْ قَطَعَكُمْ، وَأَنْ تَعْفُوا عَمَّنْ ظَلَمَكُمْ وَتُعْطُوا مَنْ حَرَمَكُمْ وَلْيَكُنْ نَظَرُكُمْ عِبْراً، وَصَمْتُكُمْ فِكْراً وَقَوْلُكُمْ ذِكْراً وَالسَّخَاءِ فَإِنَّهُ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلا يَدْخُلُ النَّارَ سَخِيٌّ .

من وصيته ، عليه السلام ،

في الحث على مداراة الناس

يَا بُنَيَّ إِيَّاكُمْ وَمُعَادَاةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمْ لا يَخْلُونَ مِنْ ضَرْبَيْنِ مِنْ عَاقِلٍ يَمْكُرُكُمْ أَوْ جَاهِلٍ يُعَجِّلُ عَلَيْكُمْ

والكلامُ ذكرٌ والجوابُ أنثى فاذا اجتمعَ الزوجانِ فلابُدَ مِنَ النتاجِ ، ثمَّ أنشدَ يقولُ :

سليمُ العِرضِ مَنْ حذرَ الجوابا
ومَنْ داری الرجالِ فقدْ أصابا
ومَنْ هابَ الرجالَ تهيبوهُ
ومَنْ حقرَ الرجالَ فلنْ يهابا

من وصيته عليه السلام

لما ضربه ابن ملجم المرادي

الحمدُ للهِ حقَّ قدرِهِ مستعينَ أمرَهُ وحمدَهُ كما أحبَّ ، ولا إلهَ إلا اللهُ الواحدُ الأحدُ الصمدُ كما أنتسبَ أيُّها الناسُ كلُّ امرئٍ لاقٍ في فرارِهِ ما منهُ يفرُّ والأجلُ مساقُ النفسِ إليهِ والهربُ منهُ موافاتُهُ ، أمّا وصيتي فأنْ لا تشركوا باللهِ جلَّ ثناؤهُ

شَيئاً وَمُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فَلا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ
أَقِيمُوا هَذَيْنِ العَمُودَيْنِ وَأَوْقِدُوا هَذَيْنِ المِصْبَاحَيْنِ وَخَلاكُمْ
مَالَمْ تَشْرُدُوا حَمَّلَ كُلُّ امْرِئٍ (مِنكُمْ) مَجْهُودَهُ وَخَفَّفَ عَنِ الجَهَلَةِ
رَبٌّ رَحِيمٌ وَإِمَامٌ عَلِيمٌ وَدِينٌ قَوِيمٌ وَأَنَا بِالأَمْسِ صَاحِبُكُمْ
وَأَنَا اليَوْمَ عِبْرَةٌ لَكُمْ وَغَداً مُفَارِقُكُمْ وَأَنَّ تَثْبُتِ الوَطْأَةُ
فِي هَذِهِ المَزَلَّةِ فَذَاكَ المُرَادُ وَإِنْ تَدْحَضِ القَدَمُ
فَأُنَاخَ كُنَّا فِي أَفْيَاءِ أَغْصَانٍ وَذَرَى رِيَاحٍ وَتَحْتَ
ظِلِّ غَمَامَةٍ إِضْمَحَلَّ فِي الجَوِّ مُتَلَفِّقُهَا ، وَإِنَّمَا
كُنْتُ جَاراً جَاوَرَكُمْ بَدَنِي أَيَّاماً وَسَتُعْقَبُونَ
مِنِّي جُثَّةً خَلاءً سَاكِنَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ وَكَاظِمَةً
بَعْدَ نُطْقٍ لِيَعِظَكُمْ هُدُوِّي وَخُفُوتُ إِطْرَائِي
وَسُكُونُ أَطْرَافِي فَإِنَّهُ أَوْعَظُ مِنَ النَّاطِقِ
البَلِيغِ وَدَّعَتْكُمْ وَدَاعَ مُرْصَدٍ لِلتَّلاقِي

غَداً تَرَوْنَ أيَّامي وَيَكشِفُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَن سَرائِري وَتَعرِفُوني بَعدَ خَلوِّ مَكاني وَقِيامِ غَيرِ مَقامي إِنَ ابْقَ فَأنَا وَلِيُّ دَمي وَإِن أُفنَ فَالفَناءُ مِيعَادِيٌ وَإِن أعفُ فَالعَفوُ لي قُربَةٌ وَلَكُم حَسَنَةٌ فَاعفُوا وَاصفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغفِرَ اللهُ لَكُمْ . جَعَلَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لا يَقصُرُ بِهِ عَنْ طَاعَةِ اللهِ رَغبَةٌ أَوْ تَحِلُّ بِهِ بَعدَ المَوتِ نِقمَةٌ فَإِنَّمَا نَحنُ لَهُ وَبِهِ

وقال عليه السلام في وصية لأهل بيته

أُوصِيكُمْ بِخَمسٍ لَو ضَرَبتُمْ إِلَيهَا آبَاطَ الإِبِلِ

لكانت لذلك أهلاً ، لا يرجون أحدٌ منكم إلا ربّه ولا يخافنّ إلا ذنبه ولا يستحين أحدٌ إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم ولا يستحين أحدٌ إذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه ، وعليكم بالصبر فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا إيمان لا صبر معه .

وقال عليه السلام في وصية لابنه الحسن

يا بنيّ احفظ عني أربعاً ، أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق وأوحش الوحشة العجب وأكرم الحسب حسن الخلق .

في وصية له عليه السلام
لعسكره قبل لقاء العدو بصفين

لا تقاتلوهم حتى يبدأوكم فإنكم بحمد الله على حجة، وترككم إياهم حتى يبدأوكم حجة أخرى لكم عليهم، فإذا كانت الهزيمة بإذن الله فلا تقتلوا مدبراً ولا تصيبوا معوراً ولا تجهزوا على جريح، ولا تهيجوا النساء بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم فإنهن ضعيفات القوى والأنفس والعقول إن كنا لنؤمر بالكف عنهن وإنهن لمشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهلية بالفهر أو الهراوة فيعير بها وعقبه من بعده.

فى وصية له عليه السلام

وَصَّى بِهَا جَيْشاً بَعَثَهُ الَى العَدُوِّ

فَإِذَا نَزَلْتُمْ بِعِدُوٍ أَوْ نَزَلَ بِكُمْ فَلْيَكُنْ مُعَسْكَرُكُمْ فِي قُبُلِ الأَشْرَافِ أَوْ سِفَاحِ الجِبَالِ أَوْ أَثْنَاءِ الأَنْهَارِ كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ رِدْءاً وَدُونَكُمْ مَرْدَأً وَلْتَكُنْ مُقَاتَلَتُكُمْ مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَاجْعَلُوا لَكُمْ رُقَبَاءَ فِي صَيَاصِي الجِبَالِ وَمَنَاكِبِ الهِضَابِ لِئَلَّا يَأْتِيَكُمُ العَدُوُّ مِنْ مَكَانِ مَخَافَةٍ أَوْ أَمْنٍ وَاعْلَمُوا إِنَّ مُقَدِّمَةَ القَوْمِ عُيُونُهُمْ ، وَعُيُونُ المُقَدِّمَةِ طَلَائِعُهُمْ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّفَرُّقَ فَإِذَا نَزَلْتُمْ فَانْزِلُوا جَمِيعاً وَإِذَا ارْتَحَلْتُمْ فَارْتَحِلُوا جَمِيعاً وَإِذَا غَشِيَكُمُ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً ، وَلَا تَذُوقُوا النَّوْمَ إِلَّا غِرَاراً أَوْ مَضْمَضَةً .

في وصية له عليه السلام
لمعقل بن قيس الرياحي

اتَّقِ اللهَ الذي لابُدَّ مِنْ لِقائِهِ وَلامُنْتَهَى لَكَ دُونَهُ وَلاتُقاتِلَنَّ إلاَّ مَنْ قاتَلَكَ وَسِرِ الْبَرْدَيْنِ وَغُوِّرْ بِالنَّاسِ وَرِفْهِ بِالسَّيْرِ وَلاتَسِرْ أوَّلَ اللَّيْلِ فَإنَّ اللهَ جَعَلَهُ سَكَناً وَقَدَّرَهُ مُقاماً لاظَعْناً فَأرِحْ فِيهِ بَدَنَكَ وَرَوِّحْ ظَهْرَكَ فَإذا وَقَفْتَ حِينَ يَنْبَطِحُ السَّحَرُ أوْحِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ فَسِرْ عَلى بَرَكَةِ اللهِ فَإذا لَقِيتَ الْعَدُوَّ فَقِفْ مِنْ أصْحابِكَ وَسَطاً وَلاتَدْنُ مِنَ الْقَوْمِ دُنُوَّ مَنْ يُرِيدُ أنْ يُنْشِبَ الْحَرْبَ وَلاتَبَاعَدْ عَنْهُمْ تَباعُدَ مَنْ يَهابُ الْبَأْسَ حَتّى يَأتِيَكَ أمْرِي وَلايَحْمِلَنَّكُمْ شَنَآنُهُمْ عَلى قِتالِهِمْ قَبْلَ دُعائِهِمْ وَالإعْذارِ إلَيْهِمْ.

في وصية له عليه السلام

الى سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين

أوصيكم بتقوى الله وألا تبغيا الدنيا وإن بغتكما ولا تبكيا على شيء (منها) زوي عنكما وقولا الحق وارحما اليتيم، واغيثا الملهوف وأصنعا للآخرة وكونا للظالم خصماً وللمظلوم ناصراً واعملا بما في الكتاب ولا تأخذكما في الله لومة لائم.

في وصية له عليه السلام

الى السبط الاكبر ابي محمد الحسن عليه السلام

أوصيكم اي بني بتقوى الله وإقامة الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء

فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطُهُورٍ وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مِنْ مَانِعِ زَكَاةٍ، وَأُوصِيكَ بِغَفْرِ الذَّنْبِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ وَالتَّثَبُّتِ فِي الْأُمُورِ وَالتَّعَاهُدِ لِلْقُرْآنِ وَحُسْنِ الْجِوَارِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجْتِنَابِ الْفَوَاحِشِ.

من وصيته عليه السلام الى اولاده

إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَ فِي سُنَّةِ نَبِيِّهِ يَعْقُوبَ إِذْ جَمَعَ بَنِيهِ وَهُمْ أَثْنَا عَشَرَ ذَكَرًا فَقَالَ: إِنِّي أُوصِي إِلَى يُوسُفَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ. وَإِنِّي أُوصِي إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاسْتَمِعُوا لَهُمَا وَأَطِيعُوا أَمْرَهُمَا.

وقال عليه السلام في وصيته له

وَاعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَةَ الْمَرءِ الْمُسْلِمِ مُرُوءَتَانِ ، مُرُوءَةٌ فِي حَضَرٍ وَمُرُوءَةٌ فِي سَفَرٍ وَأَمَّا مُرُوءَةُ الْحَضَرِ فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَمُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَالنَّظَرُ فِي الْفِقْهِ وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَأَمَّا مُرُوءَةُ السَّفَرِ فَبَذْلُ الزَّادِ وَقِلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ صَحِبَكَ وَكَثْرَةُ ذِكْرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي كُلِّ مَصْعَدٍ وَمَهْبِطٍ وَنُزُولٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ .

وقال عليه السلام في وصية له دعت لطارم الى خلافه

أَيَّاكَ وَالْعُجْبَ وَسُوءَ الْخُلُقِ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَكَ عَلَى هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ صَاحِبٌ

ولا يزال عليها من الناس مجانب.

والزم نفسك التودد وصبر على مئونات الناس نفسك وابذل لصديقك نفسك ومالك ولعرفتك رفدك ومحضرك وللعامة بشرك ومجنك ولعدوك عدلك وانصافك واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فانه أسلم لدينك ودنياك.

ومن كلام له عليه السلام في وصية له

يا بني إياك والإتكال على الأماني فانها بضائع النوكى وتثبيت عن الآخرة ومن خير حظ المرء القرين الصالح جالس أهل الخير تكن منهم باين أهل الشر ومن يصدك عن ذكر الله عز وجل وذكر

الموتَ بالأباطيلِ المزخرفةِ والاراجيفِ المُلفّقةِ تبن
منهُمْ ولا يغلبنَ عليكَ سوءُ الظّنَ باللهِ عزّوجلّ
فانّهُ لنْ يدعَ بينكَ وبينَ خليلكَ صُلحاً أذلكِ
بالادبِ قلبكَ كما تُذكي النّارَ بالحطبِ فنعمَ العونُ
للخبرةِ والتجاربُ لذي اللبِ.
يا بنيَّ لا شرفَ أعلى منَ الاسلامِ ولا كرمَ أعزُّ منَ التّقوى
ولا معقلَ أحرزَ منَ الورعِ ولا شفيعَ أنجحَ منَ التّوبةِ
ولا لباسَ أجملَ منَ العافيةِ ولا وقايةَ أمنعَ منَ السّلامةِ
ولا كنزَ أغنى منَ القنوعِ ولا مالَ أذهبَ منَ الفاقةِ
منَ الرّضا بالقوتِ ومَنْ أقتصرَ على بُلغةِ الكفافِ
فقدِ انتظمَ الراحةَ وتبوّأ خفضَ الدّعةِ.

الحِرصُ دَاعٍ إلىٰ التَقَحُّمِ فِي الذُنُوبِ أَلقِ عَنكَ وَارِدَاتِ الهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبرِ عَوِّد نَفسَكَ الصَّبرَ فَنِعمَ الخُلقُ الصَّبرُ وَأَحِلهَا عَلىٰ مَا أَصَابَكَ مِنَ أَهوَالِ الدُّنيَا وَهُمُومِهَا فَازَ الفَائِزُونَ وَنَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللهِ الحُسنَىٰ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الفَاقَةِ ، وَالجَيءُ نَفسَكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا إلىٰ اللهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ فَإِنَّكَ تُلجِئُهَا الى كَهفٍ حَصِينٍ وَحِرزٍ حَرِيزٍ وَمَانِعٍ عَزِيزٍ وَأَخلِصِ المَسأَلَةَ لِرَبِّكَ فَأَنَّ بِيَدِهِ الخَيرَ وَالشَرَّ وَالاِعطَاءَ وَالمَنعَ وَالصِلَةَ وَالحِرمَانَ

(و قال امير المؤمنين عليه السلام في وصية له)

يَابُنَيَّ الرِّزْقُ رِزْقَانِ رِزْقٌ تَطْلُبُهُ وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ فَإِنْ
لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَتِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ وَكَفَاكَ
كُلَّ يَوْمٍ مَا هُوَ فِيهِ فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ سَيُؤْتِيكَ فِي كُلِّ غَدٍ جَدِيدٍ مَا قَسَمَ لَكَ وَإِنْ
لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِغَمِّ وَهَمِّ مَا لَيْسَ لَكَ.
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ وَلَنْ يَغْلِبَكَ
عَلَيْهِ غَالِبٌ وَلَنْ يَحْتَجِبَ عَنْكَ مَا قُدِّرَ لَكَ فَكَمْ رَأَيْتَ
مِنْ طَالِبٍ مُتْعِبٍ نَفْسَهُ مُقْتِرٍ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَمُقْتَصِدٍ
فِي الطَّلَبِ قَدْ سَاعَدَتْهُ الْمَقَادِيرُ وَكُلٌّ مَقْرُونٌ بِهِ
الْفَنَاءُ الْيَوْمَ لَكَ وَأَنْتَ مِنْ بُلُوغِ غَدٍ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ

وَلرُبَّ مُسْتَقْبَلِ يَومٍ لَيسَ بِمُسْتَدبِرِهِ وَمغبوطٍ فِي أَوَّلِ لَيلِهِ قَامَ فِي آخِرِهِ بَواكِيهِ فَلا يَغُرَّنَّكَ مِنَ اللَّهِ طُولُ حُلُولِ النِّعَمِ وَإِبطَاءُ مَوارِدِ النِّقَمِ فَإِنَّهُ لَوخَشِيَ الفَوتَ عَاجِلَ بِالعُقُوبَةِ قَبلَ المَوتِ .

يَابنِيَّ إِقبَلْ مِنَ الحُكَمَاءِ مَواعِظَهُم وَتَدبَّرْ أَحكَامَهُمْ وَكُنْ آخَذَ النَّاسِ بِمَا تَأمُرُ بِهِ وَاكفَّ النَّاسِ عَمَّا تَنهَى عَنهُ وَأْمُرْ بِالمَعرُوفِ تَكُنْ مِن أَهلِهِ فَإِنَّ إِستِتمَامَ الأُمُورِ عِندَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الأَمرُ بِالمَعرُوفِ وَالنَّهيُ عَنِ المُنكَرِ وَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ فَإِنَّ الفُقَهَاءَ وَرَثَةُ الأَنبِيَاءِ ، إِنَّ الأَنبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرهَماً وَلَكِنَّهُمْ وَرَّثُوا العِلمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ .

وَاعلَمْ أَنَّ طالِبَ العِلمِ يستَغفِرُ لهُ مَنْ في السَّماواتِ والأَرضِ حتىٰ الطيرِ في جَوِّ السَّماءِ والحُوتِ في البَحرِ وَإِنَّ الملائِكةَ لتضَعُ أجنِحَتَها لِطالِبِ العِلمِ رَضيَ بِهِ وَفيهِ شَرَفُ الدُّنيا والفَوزُ بالجَنَّةِ يومَ القِيامةِ، لأَنَّ الفقُهاءَ هُمُ الدُّعاةُ الىٰ الجِنانِ والادلاءُ على اللهِ تَبارَكَ وَتعالىٰ وأَحسِن الىٰ جَميعِ النَّاسِ كَما تُحِبُّ انْ يُحسَنَ إِليكَ وارْضَ لَهُمْ ما ترضاهُ لنفسِكَ واستَقبِحْ مِنْ نَفسِكَ ما تَستَقبِحُ مِنْ غَيرِكَ وحَسِّنْ مَعَ جَميعِ النّاسِ خُلقَكَ حَتىٰ إِذا غِبتَ عَنهُم حَنُّوا اليكَ وَإِذا مِتَّ بَكَوا عَليكَ، وَقالوا: إِنّا للهِ وَإِنّا اليهِ راجِعونَ وَلا تكنْ مِنَ الذَّينَ يُقالُ عِندَ مَوتِهِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ، واعلَمْ

أَنَّ رَأْسَ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مُدَارَاةُ النَّاسِ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُعَاشِرُ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ لَا بُدَّ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ حَتّٰى يَجْعَلَ اللّٰهُ لَهُ إِلَى الْخَلَاصِ مِنْهُ سَبِيلًا فَإِنِّي وَجَدْتُ جَمِيعَ مَا يَتَعَايَشُ بِهِ النَّاسُ وَبِهِ يَتَعَاشَرُونَ مِلْءَ مِكْيَالٍ ثُلُثَاهُ إِسْتِحْسَانٌ وَثُلُثُهُ تَغَافُلٌ.

إِعْلَمْ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ مِنْ حُسْنِ الْإِرْتِيَادِ وَبَلَاغِكَ مِنَ الزَّادِ مَعَ خِفَّةِ الظَّهْرِ فَلَا تَحْمِلْ عَلَى ظَهْرِكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ فَيَكُونَ عَلَيْكَ ثِقْلًا فِي حَشْرِكَ وَنَشْرِكَ فِي الْقِيَامَةِ فَبِئْسَ الزَّادُ إِلَى الْمَعَادِ الْعُدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ مَهَالِكَ وَمَهَاوِيَ وَجُسُورًا وَعَقَبَةً كَئُودًا لَا مَحَالَةَ أَنْتَ هَابِطُهَا وَإِنَّ مَهْبَطَهَا إِمَّا عَلَى

جَنَّةٍ اَوعلىٰ نَارٍ فَارْتَدْ لنفسكَ قَبلَ نزُولِكَ أيَّاهَا
وَاذا وَجدتَ مِنْ أهلِ الفَاقَةِ يَحمِلُ زَادَكَ الىٰ القِيامةِ
فَيُوافِيكَ بهِ غداً حيثُ تَحتَاجُ إليهِ فَاغْنِمهُ وَحمِّلهُ وَاكِثِر
مِنْ تَزوِيدِهِ وَأنتَ قَادِرٌ عليهِ فلعلكَ تطلُبُهُ فَلاتَجِدُهُ
وَاِيَّاكَ أنْ تَثِقَ لتحمِيلِ زَادِكَ بِمَنْ لاَ وَرَعَ لهُ وَلاَ
أمَانَةَ فيكُونُ مِثلَ ظَمآنٍ رَأىٰ سَراباً حتى إذا جاءَهُ
لَمْ يَجِدهُ شَيئاً فتبقىٰ فِي القِيامةِ مُنقَطِعاً بِكَ .

وقال عليه السلام في وصيته
لابنهِ محمّدِ بنِ الحنفيّةِ

يَابُنَيَّ البغيُ سَائِقٌ الىٰ الحَينِ لَنْ يَهلِكَ أمرُؤٌ عَرَفَ قَدرَهُ

مَنْ حَصَّنَ شَهْوَتَهُ صَانَ قَدْرَهُ قِيمَةُ كُلِّ امرِءٍ مَا يُحْسِنُ

الاعتِبَارُ يُفِيدُكَ الرَّشَادَ أَشْرَفُ الغِنَى تَرْكُ المُنَى

الحِرْصُ فَقْرٌ حَاضِرٌ المَوَدَّةُ قَرَابَةٌ مُسْتَفَادَةٌ صَدِيقُكَ

أَخُوكَ لأَبِيكَ وَأُمِّكَ لا تَتَّخِذَنَّ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقاً

فَتُعَادِيَ صَدِيقَكَ ، كَمْ مِنْ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْكَ مِنْ قَرِيبٍ

وُصُولُ مُعْدِمٍ خَيْرٌ مِنْ مُتْرِجَافِ المَوْعِظَةُ كَهْفٌ لِمَنْ وَعَاهَا

مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِهِ أَفْسَدَهُ ، مَنْ أَسَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ

وَكَانَتِ البَغْضَةُ أَوْلَى بِهِ ، لَيْسَ مِنَ العَدْلِ القَضَاءُ

بِالظَّنِّ عَلَى الثِّقَةِ مَا قَبُحَ الأَشَرُ عِنْدَ الظَّفَرِ وَالكَآبَةُ

عِنْدَ النَّائِبَةِ وَالغِلْظَةُ وَالقَسْوَةُ عَلَى الجَارِ وَالخِلافُ

عَلَى الصَاحِبِ وَالْخُبْثُ مِنْ ذَوِي الْمُرُوءَةِ وَالْغَدْرُ مِنَ
السُّلْطَانِ وَزُلَّ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ ، أَكْثِرِ الْبِرَّ مَا
اسْتَطَعْتَ بِجَلِيسِكَ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ رَأَيْتَ رُشْدَهُ
مِنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ أُخْتَفَى عَنِ الْعُيُونِ عَيْبُهُ مَنْ
تَحَرَّى الْقَصْدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤْنُ ، مَنْ لَمْ يُعْطِ نَفْسَهُ
شَهْوَتَهَا أَصَابَ رُشْدَهُ مَعَ كُلِّ شِدَّةٍ رَخَاءٌ وَمَعَ كُلِّ أُكْلَةٍ
غُصَصٌ ، لَا تَنَالُ نِعْمَةً إِلَّا بَعْدَ أَذَى كَفَرُ النِّعَمِ مُوقٌ .
يَا بُنَيَّ إِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَإِذَا
ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَإِنِ اسْتَطَعْتَ
أَنْ لَا تُمَلِّكَ الْمَرْأَةَ مِنْ أَمْرِهَا مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا فَافْعَلْ
فَإِنَّهُ أَدْوَمُ لِجَمَالِهَا وَأَرْخَى لِبَالِهَا وَأَحْسَنُ لِحَالِهَا فَإِنَّ
الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ فَدَارِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ

وَأَحْسِنِ الصُّحْبَةَ لَهَا فَيَصْفُو عَيْشُكَ أَحْتَمِلِ القَضَاءَ بِالرِّضَا وَإِنْ أَحَبْتَ أَنْ تَجْمَعَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَاقْطَعْ طَمَعَكَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بُنَيَّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

من وصية له عليه السلام

الى السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين " عليه السلام "

يَا بُنَيَّ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ فِي الغِنَى وَالفَقْرِ وَكَلِمَةِ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ وَالقَصْدِ فِي الغِنَى وَالفَقْرِ وَبِالعَدْلِ عَلَى الصَّدِيقِ وَالعَدُوِّ وَبِالعَمَلِ فِي النَّشَاطِ وَالكَسَلِ وَالرِّضَا عَنِ اللهِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

اَيّ بُنَيَّ، مَا شَرٌّ بَعدَهُ الجَنَّةُ بِشَرٍّ وَلا خَيرٌ بَعدَهُ النّارُ
بِخَيرٍ وَكُلُّ نَعِيمٍ دُونَ الجَنَّةِ مَحقُورٌ وَكُلُّ بَلاءٍ دُونَ
النّارِ عَافِيَةٌ وَاعلَم اَيّ بُنَيَّ مَن اَبصَرَ عَيبَ نَفسِهِ
شَغَلَ عَن عَيبِ غَيرِهِ وَمَن تَعَرّىٰ مِن لِبَاسِ التَّقوَىٰ
لَم يَستَتِر بِشَيءٍ مِنَ اللِّبَاسِ وَمَن رَضِيَ بِقَسمِ اللهِ
لَم يَحزَن عَلَىٰ مَا فَاتَهُ وَمَن سَلَّ سَيفَ البَغيِ قُتِلَ بِهِ
وَمَن حَفَرَ بِئرًا لِاَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا وَمَن هَتَكَ حِجَابَ
غَيرِهِ اِنكَشَفَت عَورَاتُ بَيتِهِ وَمَن كَابَدَ الاُمُورَ
عَطِبَ وَمَن اِقتَحَمَ الغَمَرَاتِ غَرِقَ وَمَن اَعجَبَ
بِرَاْيِهِ ضَلَّ وَمَن اِستَغنَىٰ بِعَقلِهِ زَلَّ
وَمَن خَالَطَ العُلَمَاءَ وُقِّرَ وَمَن خَالَطَ الاَنذَالَ حُقِّرَ

وَمَنْ سَفِهَ عَلَى النَّاسِ شُتِمَ وَمَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ اتُّهِمَ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَاؤُهُ وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ.

أَيْ بُنَيَّ الفِكْرَةُ نُورٌ وَالغَفْلَةُ ظُلْمَةٌ وَالجَهَالَةُ ضَلَالَةٌ وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ وَالأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ وَحُسْنُ الخُلُقِ خَيْرُ قَرِينٍ. لَيْسَ مَعَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ نَمَاءٌ وَلَا مَعَ الفُجُورِ غِنًى فَطُوبَى لِمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ عَمَلَهُ وَعِلْمَهُ وَحُبَّهُ وَبُغْضَهُ وَأَخْذَهُ وَتَرْكَهُ وَكَلَامَهُ

وَصَمْتُهُ وَفِعْلُهُ وَقَوْلُهُ وَيْحَ بَخٍ لِعَالِمٍ عَمِلَ فَجَدَّ
وَخَافَ الْبَيَاتَ فَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ إِنْ سُئِلَ نَصَحَ
وَإِنْ تُرِكَ صَمَتَ كَلَامُهُ صَوَابٌ وَسُكُوتُهُ مِنْ
غَيْرِ عَيٍّ جَوَابٌ وَالْوَيْلُ لِمَنْ بُلِيَ بِحِرْمَانٍ وَخُذْلَانٍ
وَعِصْيَانٍ فَاسْتَحْسَنَ لِنَفْسِهِ مَا يَكْرَهُهُ مِنْ غَيْرِهِ
وَأَزْرَى النَّاسِ بِمِثْلِ مَا يَأْتِي وَأَعْلَمْ يَا بُنَيَّ
أَنَّهُ مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ وَفَّقَكَ
اللهُ لِرُشْدِهِ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ بِقُدْرَتِهِ
إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

وقال عليه السلام في وصية

لابي ذر رحمه الله لما خرج الى الربذة

يا أباذرّ إنكَ غَضِبتْ للّه فَاخرجُ مَن غَضِبتَ لهُ

إنّ القَومَ خَافُوكَ عَلىٰ دُنياهُمْ وَخِفتهُم عَلىٰ دِينكَ

فَاترُكَ فِيَ ايدِيهِمْ مَا خَافُوكَ عَليهِ وَاُهرُب مِنهُمْ

بِما خِفتَهُمْ عَليهِ فَمَا اُحوَجُهمْ الىٰ مَا مَنعتَهُمْ

وَمَا أغنَاكَ عَما مَنعُوكَ وَستَعلمُ مَن الرّابحُ غَداً

والاكثرُ حُسّداً وَلوأنّ السّمواتِ والارضِ

كَانتَا عَلى عَبدٍ رَتقاً ثُمّ اُتقَىٰ لَجَعَلَ اللّهُ مِنهُما

مَخرَجًا ، لا يُوحِشَنَّكَ إلّا الحقُّ ولا يُوحِشَنَّكَ إلا البَاطِلُ ، فلو قَبِلَتَ دُنياهُمْ لأحَبُّوكَ ولَوَ قَرَضتَ مِنها لأمِنُوكَ .

قال عليه السلام

في وصيةٍ له بما يعمل في أموالِه بعد انصرافِه من صفين

هذا مَا أمَرَ بِهِ عَبدُ اللهِ عَليُّ بنَ أبِي طَالِبٍ في مَالِهِ ابتِغَاءَ وَجهِهِ اللهِ لِيُولِجَهُ بِهِ الجَنَّةَ وَيُعطِيَهُ بِهِ الأُمنَةَ ، مِنهَا وَأنَّ يَقُومَ بِذلِكَ الحَسَنُ بنَ عَليٍّ يَاكُلُ مِنهُ بالمَعرُوفِ وَيُنفِقُ في المَعرُوفِ

فَإِنَ حَدَثَ بِحَسَنٍ حَدَثٌ وَحُسَيْنٌ حَيٌّ قَامَ
بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ وَأُصْدِرُهُ مَصْدَرُهُ.
وَإِنَّ لِأَبْنِي فَاطِمَةَ مِنْ صَدَقَةِ عَلِيٍّ مِثْلَ الَّذِي
لِبَنِي عَلِيٍّ وَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ الْقِيَامَ بِذَلِكَ إِلَى
ابْنَيْ فَاطِمَةَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَقُرْبَةً إِلَى رَسُولِ
اللهِ وَتَكْرِيماً لِحُرْمَتِهِ وَتَشْرِيفاً لِوُصْلَتِهِ
وَيَشْتَرِطُ عَلَى الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتْرُكَ
الْمَالَ عَلَى أُصُولِهِ وَيُنْفِقُ مِنْ ثَمَرِهِ
حَيْثُ أُمِرَ بِهِ وَهُدِيَ لَهُ وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ
أَوْلَادِ نَخْلِ هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةً حَتَّى تُشْكِلَ

غِراساً.

قال عليه السلام

في وصية له الى محمد بن ابي بكر حين قلده مصر

فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ وَآسِ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظْرَةِ حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي حَيْفِكَ لَهُمْ وَلَا يَيْأَسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَائِلُكُمْ مَعْشَرَ عِبَادِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَالْكَبِيرَةِ وَالظَّاهِرَةِ

والمستورة فإن يعذب فأنتم أظلم وأن يعف فهو أكرم .

واعلموا عباد الله أن المتقين ذهبوا بعاجل الدنيا وآجل الآخرة فشاركوا أهل الدنيا في آخرتهم .

سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت وأكلوها بأفضل ما أكلت فحظوا من الدنيا بما حظي به المترفون وأخذوا منها ما أخذه الجبابرة

المتكبّرون ثمّ انقلبوا عنها بالزّادِ المبلّغ
والمتجرِ الرّابح، أصابوا لذّة زهدِ الدّنيا في
دُنياهُم وتيقنوا انهم جيران الله غداً في
آخرتهم

صلّ الصلاة لوقتها المؤقّت لها ولا تعجّل
وقتها لفراغٍ ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغالٍ
واعلم أنّ كلّ شيءٍ من عملك تبعٌ لصلاتك

وقال عليه السلام

في وصيته لابنه الحسن

من الوالدِ الفانِ المقرِّ للزمانِ المدبرِ العمرِ

المُستَسلِمِ لِلدهرِ الذَامِّ لِلدُّنيا السَاكِنِ
مَساكِنَ المَوتى والظَاعِنِ عنها غداً ، الى المَولودِ
المؤمِلِ مَا لايدرِكُ السَالِكُ سَبيلَ مَنْ قَدْ
هَلكَ غرَضَ الأسقامِ ورَهينَةُ الأيامِ ورَميّة
وَعبْدُ الدُّنيا وتاجِرُ الغرورِ وغريمُ المَنايَا وأسيرُ
الموتِ وحليفُ الهمومِ وقرينُ الأحزانِ ونصبُ
الآفاتِ وصَريعُ الشهواتِ وخليفَةُ الأمواتِ .
فَأنى أوصيكَ بتقوى الله أيّ
بُنيَّ وَلزومَ أمرِهِ وعِمارةِ قلبِكَ بذكرِهِ
والاعتصامِ

بِحبلِهِ وَأيّ سَبباً أُوثَقُ مِنْ سَبَبٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
اللهِ أَنْ أنتَ أخَذتَ بِهِ.
أُحيِّ قَلبَكَ بالمَوعظةِ وَأُمتَهُ بالزهادةِ وقوة
باليقينِ وَنوِّرهُ بالحكمةِ وَذكرِ اللهِ بذكرِ المَوتِ
وَقرِّرهُ بالفناءِ وَبصرهُ فجائعُ الدنيا وحذرهُ صولةَ
الدهرِ وفحشُ تقلبِ الليالي والأيامِ وَأعرِضْ
عليهِ أخبارَ الماضينَ وذكرهُ بما أصابَ مَنْ
قبلكَ مِنَ الأولينَ وسرِ في ديارِهِمْ وآثارِهِمْ فانظُرْ
فيما فعلوا وعما انتقلوا وأينَ حلوا ونزلوا فانكَ تجدهُمْ
قد انتقلوا عنِ الأحبةِ وحلوا ديارَ الغربةِ وكأنكَ عنْ قليلٍ صرتَ

فَاصْلِحْ مَثْوَاكَ وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ
وَدَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ وَالْخِطَابَ فِيمَا
وَلَا تُكَلَّفُ وَجَاهِدْ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَلَا تَأْخُذْكَ
فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَخُضِ الْغَمَرَاتِ لِلْحَقِّ
حَيْثُ كَانَ وَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ وَعَوِّدْ
نَفْسَكَ التَّصَبُّرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَالْجَأْ نَفْسَكَ
فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى إِلٰهِكَ فَإِنَّكَ تُلْجِئُهَا
إِلَى كَهْفٍ حَرِيزٍ وَمَانِعٍ عَزِيزٍ وَأَخْلِصِ
الْمَسْأَلَةَ لِرَبِّكَ فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحِرْمَانَ.

المصادر

١- نهج البلاغة - بشرح الشيخ محمد عبده

٢- سيرة الامام علي بن أبي طالب - الشيخ محمد رضا

٣- الخلفاء الراشدون - عبد الوهاب النجار

الفهرست

٥ المقدمة
٧ من وصية له في الحث على العلم .
٨ " " " " " التقوى والزهد .
١٠ " " " " مكارم الاخلاق .
١٠ " " " " الحث على مداراة الناس .
١١ في وصية له لما ضربه ابن ملجم المرادي .
١٣ من وصاياه لاهل بيته .
١٤ من وصية لابنه الحسن .
١٥ وصية لعسكره قبل لقاء العدو بصفين .
١٦ وصية لجيش بعثه الى العدو .
١٧ " لعقل بن قيس الرياحي .
١٨ " الى سيدي شباب الجنة الحسن والحسين
١٨ وصيته الى السبط الاكبر ابي محمد الحسن (ع) .
١٩ " " اولاده .
٢٠ " " .
٢٠ من وصية له دعت لمكارم الاخلاق
٢١ وصية عامة .
٢٣ " " .
٢٨ وصيته لابنه محمد الحنيفه .
٣١ وصيته للسبط الشهيد ابي عبد الله الحسين
٣٥ وصيته لابي ذر (رحمه الله) لما خرج الى الربذه .
٣٦ في وصية له بما يعمل في امواله بعد منصرفه من صفين .
٣٨ وصيته الى محمد بن ابي بكر حين قلده مصر .
٤٠ من وصيته لابنه الحسن .
٤٥ المصادر .

مطبعة البرهان ☎ : ٨٨٦١٦٣٢

السعر ١ر٢٥٠ دينار

مطبعة اليرموك ☎ : ٨٨٦١٦٣٣